

ويعتبر ذلك قول فاطمة الخراعية بكي اضونها استوفى لا بعدوا البلا وبلى  
 وانه قد بعدوا واك ما ج وان امر اولاد والحوصن الذي وردوا وذلك  
 في قولها امر واما قولها وردوا فالضمير لا خونها هذا ان حملت المعنى  
 فليس المبيت وهو النقا هرقان حملت على مرادف القبيلة فالجمع في امر و  
 واجب مثله في كل حزب بل بداهم فزحون وليس ذلك وجهت كل امة  
 برسولهم في ذلك وهذا لان القرآن لا يخرج عن انما الجمع ثا اعتبار  
 معنى الامة وتظهير الجمع في قوله تعالى امة قانمة تلون وشمل ذلك قوله تعالى  
 كل ضار من اثنين فليس الضار مفردا في المعية الا لا قسم الجمع وهو ضار لا يلى  
 هو اسم جمع كالجمي والبارقة او صفة جمع محذوف اي كل نوع ضار مظهره  
 ولا تكونوا اوله كما فرينه فان كان فرغت محذوف مفرد لفظا مجموع معناه اي  
 فريق كانوا ولولا ذلك لم يبق كما فر بالافراد والشك في الايتين قوله تعالى  
 من كل شيطان مارد لا يستمعون ولو تظفروها اوصيا لم يعدل الى الاعتراض  
 بيت عنتره والجموع اجعلها ان جعلت لا يستمعون مستانفزا اخرها عن  
 حال المسترقين لا صفة لشي شيطان ولا حال منه اذ لا معنى للمحافظة شيطان  
 لا يسمع ويحشد فلا يلزم عموال ضمير الي كل ولا يلبها اضعفت الي وانما هو  
 عايد الى الجمع المستفاد من الكلام وان كانت كما مضى في المعرفة فلو اجوز  
 مرعات لفظها ومرعات معناه فمضوا هم قائم او قائمون وقد جعلتها  
 في قوله تعالى ان كل من في السموات والارض الا ان الرحمن عبدا قد احصاهم  
 وعدهم عدا وكلام الله يوم القيمة فردا الابر والقول ان الضمير  
 يعود اليها من ضميرها لا مفردها من افعالها نحو وكلام الله الابر والاب  
 فيما كان عنه نبيه صلى الله عليه وسلم باعبا دي كل جماع الامم اطعمته

سواء كان الضمير  
 يعود اليها من ضميرها  
 او يعود اليها من ضميرها  
 او يعود اليها من ضميرها

العبد

الحديث وقوله عليه السلام كل الناس يفر وقيل مع نفسه فقط او  
 موقفا على كل راع وكلهم مسئول عن رعيته وكلنا لك عبد ومثل ذلك  
 ان البشع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وفي الآية صفة  
 مضاف واصفا لراد عليه المعنى لا اللفظ اي كل افعال هذه الجوارح  
 كان المكلف مسئولا عنه وانما قد رنا المضاف لان التساؤل عن افعال  
 الحواس لا عن انفسها وانما تم تقدير ضمير كان راجعا اليها لئلا يصحوا  
 مسئولا عن ضمير فيكون حينئذ مسئولا الي عنه كما توهم بعضهم وقد  
 ان الفاعل وبنايه لا يتقدمان على ما ملها واما الفاعل حصا لهم فجملة  
 اجببها القسم وليست ضمير عن كل وضامرها راجع الى كل ومعنى  
 معناها الجمع وان قطعت عن الاضافة لفظا فقال ابو حنيفة يجوز  
 مرعات اللفظ نحو كل من عيش كملت وكلما اخذنا بدينه ومرعات  
 المعنى نحو وكل من كان نواظرا لمين والوصول ان المقدار يكون مفردا كالمركب  
 الافراد كما لو صحح بالمراد ويكون جمعا مفرقا فيجب الجمع وان كانت  
 المعرفة لو ذكرت لوجب الافراد ولكن فعل ذلك تبيين ما على حال المحذوف  
 فيها فالاول نحو قول كل من عيش كملت كل من ياتركه كل قد علم صلواته  
 وتبسيح اذ التقدير لكل احد والثاني نحو كل له قانون كان في فلكه  
 وكل انون داخرين وكل كانوا ظالمين اي كلهم **مسئلة** ان الاول قال  
 البانيون اذا وقعت كل في ضمير النفي كان النفي موجها الى الشمول خاصة  
 وانما دهم بوصف ثبوت الفعل لبعض الافراد لقولك ما جاء كل القوم  
 وما وجدت كل الدلائم وكل الدلائم لم اخذ وقوله ما كل راي الفنى  
 بدعوى رضى وقوله ما كل ما يمتنى المرء يدركه وان وقع النفي

فقد رنا المضاف لان التساؤل عن افعال  
 الحواس لا عن انفسها وانما تم تقدير ضمير  
 كان راجعا اليها لئلا يصحوا مسئولا عن  
 ضمير فيكون حينئذ مسئولا الي عنه كما  
 توهم بعضهم وقد ان الفاعل وبنايه لا  
 يتقدمان على ما ملها واما الفاعل حصا  
 لهم فجملة اجببها القسم وليست ضمير  
 عن كل وضامرها راجع الى كل ومعنى  
 معناها الجمع وان قطعت عن الاضافة  
 لفظا فقال ابو حنيفة يجوز مرعات  
 اللفظ نحو كل من عيش كملت وكلما  
 اخذنا بدينه ومرعات المعنى نحو وكل  
 من كان نواظرا لمين والوصول ان  
 المقدار يكون مفردا كالمركب الافراد  
 كما لو صحح بالمراد ويكون جمعا مفرقا  
 فيجب الجمع وان كانت المعرفة لو  
 ذكرت لوجب الافراد ولكن فعل ذلك  
 تبيين ما على حال المحذوف فيها فالاول  
 نحو قول كل من عيش كملت كل من ياتركه  
 كل قد علم صلواته وتبسيح اذ التقدير  
 لكل احد والثاني نحو كل له قانون كان  
 في فلكه وكل انون داخرين وكل كانوا  
 ظالمين اي كلهم **مسئلة** ان الاول قال  
 البانيون اذا وقعت كل في ضمير النفي  
 كان النفي موجها الى الشمول خاصة وانما  
 دهم بوصف ثبوت الفعل لبعض الافراد  
 لقولك ما جاء كل القوم وما وجدت كل  
 الدلائم وكل الدلائم لم اخذ وقوله ما  
 كل راي الفنى بدعوى رضى وقوله ما كل  
 ما يمتنى المرء يدركه وان وقع النفي